



عزيز اغالي يتحدث لقناة تركيا الحكومية (TRT)

تقلهم السكاني والسياسي
تؤهلهم لاخذ موقعهم
الطبيعي والريادي في
العراق وهذا ما يجب ان
يعلمه الجميع.

**التركمان ينتظرون بفرارغ
الصبر موعد نهاية
حزيران لاستلام السلطة**

وعن تصورهم حول ازدياد
العمليات العسكرية التي
تجرى في بعض مناطق
العراق وخاصة الوسط
والجنوب اجاب السيد
عزيز اغالي، بأنه ستزداد
هذه العمليات كلما اقترب
موعد تسليم السلطة
للعراقيين ولكن
التركمان حالهم حال
العراقيين ينتظرون
بفرارغ الصبر موعد
نهاية حزيران
لاستلام السلطة وايجاد
اليئة مناسبة لانتقال
السلطة.

التطورات في العراق تؤثر

الحكم وتحاول استصدار
قرار من مجلس الامن
للاعترااف بالحكومة
المرتبقة لادارة العراق.

**يجب ان يتبوا
التركمان المكانة
اللائقة بهم في
عراق اليوم**

والمستقبل
وفي سؤال حول وضع
التركمان اكد السيد
عزيز اغالي بحتمة تبوء
التركمان المكانة اللائقة
بهم في عراق اليوم
والمستقبل وتجاوز
التهميش الحاصل
للتركمان وجبهتهم الجبهة
التركمانية العراقية في
المؤسسات السياسية
والادارية العراقية لان
التركمان عنصر اصيل
وفاعل من عناصر
المجتمع العراقي ولهم
والمذهبية خارج مجلس

بأن امريكا كانت لديها
خطط جاهزة في عملية
الاطاحة بالدكتاتورية
ونجحت في ذلك وحررت
العراق ولكنها فشلت في
بناء العراق الجديد من
حيث استتباب الامن
والاستقرار والتحول نحو
الديمقراطية وبنشاء
مؤسسات المجتمع المدني
وبناء ما دمرته الحرب،
لانها لم تستوعب تشكيلة
العراق القومية والمذهبية
والسياسية وتحاول جاهدة
الخروج من هذه الازمة
بأقل الخسائر ونقل
السلطة للعراقيين نهاية
حزيران المقبل واستعانت
بالأمم المتحدة وممثل
الامين العام الأخضر
الابراهيمي في تكوين
تصور واضح والاستماع
الى اراء الاطيفاف
السياسية والقومية
والمذهبية خارج مجلس

بتاريخ 2004/5/25
اجرت قناة تلفزيون تركيا
الحكومية (TRT)،
وفي مقر الحركة، لقاء
مع السيد كنعان شاكر
عزيز اغالي رئيس حركة
التركمان المستقلين،
عضو اللجنة التنفيذية
للجبهة التركمانية العراقية
حول الوضع القائم في
العراق وانتقال السلطة
للعراقيين نهاية حزيران
المقبل والوضع الامني
المتأزم ودور التركمان
في بناء العراق الجديد.

**امريكا فشلت في
بناء العراق الجديد**

وفي سؤال للقناة حول ما
تشهده الساحة السياسية
والامنية في العراق
عموما وهل نجحت
اميركا في مسعاها لجلب
الحرية والديمقراطية
اجاب السيد عزيز اغالي،

رئيس الجبهة التركمانية العراقية يترأس اجتماع اللجنة التنفيذية



علي بياتلي - بغداد: ترأس الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية اجتماعا للجنة التنفيذية للجبهة وتمت خلال الاجتماع مناقشة الوضع الحالي للعراق عامة والتركمان خاصة وأطلع السيد رئيس الجبهة، السادة اعضاء اللجنة التنفيذية على نتائج لقائه بالسيد الاخضر الابراهيمي ممثل الامين العام للامم المتحدة والسيدة كارينا مسؤولة الانتخابات في الامم المتحدة ووصفها بالمتفجرة والبناءة.

رئيس رابطة عشائر واعيان تركمان العراق يلتقي الاخضر الابراهيمي

التأكيد على وحدة العراق
ارضا وشعبا ورفض أي
عمل يؤدي الى تجزئته او
تقسيمه.

التعامل مع التركمان
على انهم قومية ثالثة في
العراق، وتثبيت ذلك
دستوريا على اعتبارهم
يمثلون 13% من نسبة
سكان العراق واشراكهم في
المجلس القادم والوزارات
وادارة العراق العامة بشكل
يتناسب وتقلهم السكاني بعد
تغيب دام اكثر من ثمانين
عاما، وتهميش دورهم
الحقيقي طيلة فترة حكم
النظام السابق وبعده، مع
تحميل الامم المتحدة
مسؤولية حل هذه المشاكل
باعتبارها المنظمة الدولية
المتفهمة والمدركة لمشاكل
الشعوب والامم والمدافعة
عنها.

التتمة في ص2



رشيد سليمان / بغداد
بتاريخ 2004/5/20
التقى وفد رابطة عشائر
واعيان تركمان العراق
برئاسة السيد عبد الحميد
البياتي رئيس الرابطة،
السيد الاخضر الابراهيمي
ممثل الامين العام الامم
المتحدة وذلك في ديوان
مجلس الحكم وفي المكتب
الخاص للسيدة صونكول
جابوك عضو مجلس

مشروع القرار الدولي الجديد حول العراق يؤكد السيادة الكاملة ويقترح إنشاء قوة متعددة الجنسيات

قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا امس
الاول الى مجلس الامن مشروع قرار جديد بشأن
العراق يقترح منح السيادة لحكومة عراقية مؤقتة
ويفوض القوات الاجنبية البقاء في البلاد عاما
اخر على الاقل.
ويضع القرار المقترح الخطوط العريضة لمرحلة
ما بعد استعادة السلطة والسيادة الى العراقيين بعد
يوم 30 حزيران المقبل وهو حصيلة سلسلة من
الاجتماعات بين اعضاء المجلس جرى فيها
تبادل وجهات النظر حول نص المشروع الذي
أكد على استعادة السيادة العراقية وفق الجدول
الزمني الذي تم الاتفاق عليه بين سلطة الاحتلال
المؤقتة ومجلس الحكم في 15 تشرين الثاني
الماضي. ويتبنى مشروع القرار خطة مبعوث
الامين العام للأمم المتحدة الاخضر الابراهيمي
للمرحلة الانتقالية ويمنح دورا مهما للمنظمة
الدولية.

واكد السفير الالماني لدى الامم المتحدة
غونتر بلوغر ان مشروع القرار يعطي تقويضا
لمدة سنة للقوات الاجنبية للبقاء في العراق بعد
نقل السيادة الى العراقيين وقال للصحافيين
«حسب ما اراد فان التقويض سيغطي عامًا،
لتجري بعده وربما قبل ذلك مراجعته بناءً على
طلب من الحكومة الانتقالية».

ويتضمن مشروع القرار موافقة الامم
المتحدة على إنشاء قوة متعددة الجنسيات تقودها
الولايات المتحدة مع مراجعة وضعها بعد عام الا
انه لا يتضمن موعدا لانتهاء مهمة القوة. ويقول
المشروع ان العراقيين يمكنهم ان يطلبوا مراجعة
وجود القوة قبل انتهاء مدة العام الا ان المجلس
ليس ملزما بالموافقة على سحبها.

وفيما يتعلق بالسيادة يؤيد مشروع القرار تشكيل
«حكومة مؤقتة ذات سيادة» تتولى السلطة
بحلول 30 حزيران ويقول انها «سنستطع
بالمسؤولية والسلطة لحكم العراق المتمتع
بالسيادة».

ويقضي مشروع القرار ايضا بتسليم عائدات
النفط الى هذه الحكومة الا انه يحتفظ بمجلس
دولي لمراقبة اتفاق العائدات.

التتمة في ص2

استعانة قوات التحالف بعسكريين من نظام صدام تثير تشدد الشيعة والأكراد حيلان مناصب السلطة الانتقالية

الأكراد والسنة لن يكونوا
راغبين في احتلال مواقع
ثانوية». ويقول مسؤولون
عراقيون وأميريكيون ومن
الأمم المتحدة، ان
الابراهيمي وبلوكويل،
ظلا يحاولان حل معضلة
تتمثل في أن الأكراد
يصرون على احتلال
منصب الرئيس أو رئيس
الوزراء.

وفي نفس الوقت فإن
الشيعة يحاولون احتلال
مواقع تمكنهم من السيطرة
على الحكومة الجديدة التي
ستستمر في الحكم حتى
إجراء الانتخابات في العام
المقبل.

التتمة في ص2

بريطانيا تريد صلاحيات أوسع للحكومة العراقية خلافا للطرح الأميركي

انصات: في تناقض مع تصريحات لتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني قال وزير
الخارجية الأميركي كولن باول امس ان الولايات المتحدة ستسحق بشكل وثيق عملياتها
العسكرية مع الحكومة العراقية المقبلة لكن ذلك لن يمس حق قواتها بالدفاع عن نفسها كما
يجب ان لا يعرض بعثاتها للخطر. وكان بلير اعلن امس ان الكلمة الاخيرة في المجال
العسكري ينبغي ان تكون للعراقيين انفسهم. وردا على سؤال حول احتمال منح العراقيين
حق النقض بعد 30 يونيو (حزيران)، اجاب بلير «نعم انها مسألة صعبة. اذا كان لا بد من
قرار سياسي لمعرفة ما اذا كان علينا التدخل بشكل خاص في مكان مثل الفلوجة (غرب
بغداد)، فان ذلك يجب ان يتم بموافقة الحكومة العراقية المقبلة».

واضاف «والقرار السياسي النهائي سيكون قرار الحكومة العراقية. هذا ما يعنيه نقل
السيادة». الى ذلك قال الرئيس الدوري لمجلس الحكم الانتقالي غازي عجيل الياور حول
مشروع القرار المطروح على مجلس الامن من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا، ان
المشروع «كان اقل من طموحاتنا». واعتبرت فرنسا أن مشروع القرار «أساس جيد
للمناقشة» وهو ما يعكس ليونة في الموقف الفرنسي بينما أظهرت موسكو موقفا متحفظا
وربطت موقفها النهائي بتشكيل الحكومة العراقية. وكان الرئيس الأميركي قد حدد في
خطاب الليلة قبل الماضية خمس خطوات قال انه سيتخذها لمساعدة العراق على تحقيق
الديمقراطية والحرية، تبدأ بنقل السلطة الى حكومة عراقية مؤقتة في 30 يونيو
(حزيران). على صعيد آخر افاد مصدر اميركي بأن الاستخبارات الاميركية بدأت تحقيقا
عاجلا حول ما اذا كانت ايران قد لعبت دورا في استغلال الولايات المتحدة ودفعها الى
الحرب في العراق من خلال تمرير معلومات خاطئة عبر أحمد الجبلي زعيم المؤتمر
الوطني العراقي.

وقد الاتحاد الوطني الكردستاني يزور مقر الحزب الوطني التركماني العراقي

وات: زار وفد من الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي برئاسة السيد اللواء فؤاد مقر فرغ
حزبنا الحزب الوطني التركماني العراقي في اربيل وكان في استقبال الوفد السيد صلاح
الدين ايلخانلي نائب رئيس الحزب والسيد كنعان سقا نائب سكرتير عام الحزب وعدد من
كوادر حزبنا فقد تم تقديم التعازي بمناسبة استشهاده رئيس حزبنا المرحوم مصطفى كمال
يايجلي وبمناسبة الزيارة ثمن الحزب مواقف الاتحاد الوطني الكردستاني تجاه شعبنا
التركمني ومؤسساته المتمثلة بالجبهة التركمانية العراقية والاحزاب المنضوية تحت لوائها
وابدى وفد الضيف استعداد الاتحاد الوطني للتعاون مع شعبنا التركماني وجبهته في مجالات
السياسية والوطنية.

للصبر حدود في هولندا

ان التركمان كما نعلم جميعا لم يسيئوا إلى العراق والعراقيين قط طوال تاريخهم.. ولم
يضعوا ايديهم في يد الجلاذ صدام في يوم ما، ولم يستدعوا قوات اجنبية لدخول شمال العراق
لسنوات لحل خلافاتهم أو لحمايتهم، ولم يقدموا آيات الخضوع والولاء المطلق للاحتلال.. دعوا
التركمان وشأنهم واحترموا خياراتهم. ويجب ان لا يكون تخوين التركمان وتهميشهم بمناسبة
وبدون مناسبة مهمة من مهمات الحركات الكردية.. وكأنهم سبب كل ما حل بالشعب الكردي
من مأس.. قليلا من الإنصاف والاحترام لخيارات التركمان السياسية!

نص المقال في ص2

لكي لا تكون الاحزاب السياسية العراقية قمعية

في العدد (27) من جريدة البشير الغراء كتب الاستاذ المحامي (عصام عبد الحق) موضوعا تحسنت عنوان (قراءة في قانون ادارة العراق المؤقت - قانون الاحزاب السياسية).

وبغض النظر عن دفاعه عن حقوق التركمان السياسية وحته طليعة الحقوقيين والمتقنين التركمان ودعوتهم الى ضرورة مشاركتهم في صياغة قانون (دستور) العراق الدائم فانه تطرق الى جملة نقاط مهمة عن شروط والتزامات يجب توافرها في الاحزاب السياسية

العراقية في المرحلة القادمة خلاصة غاياتها عدم تكرار تجربة الحزب الحاكم السابق ، وتجربة الاحزاب السياسية خلال السنة المنصرمة من سقوط النظام المنهار في بعض ممارساتها الشبيهة لنموذج الحزب الحاكم السابق في تعاملاته مع محيط المجتمع العراقي وتأثيراته السلبية على مفاصل الدولة في استحواده على الجيش والشرطة وكافة اجهزة الدولة الثقافية والاعلامية وانفراجه في السيطرة على السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ومن اجل التخلص من تلك الموروثات التي لا يزال بعض الاحزاب السياسية تحمل جيناتها، ذكر السيد عبد الحق وصفات علاجية للقضاء عليها او الحد منها او منع عودتها ثانية . الى ذلك لا بد من الاشارة الى تشكيل لجنة مستقلة خاصة في وزارة الداخلية من عناصر كفوءة محايدة تتولى عملية النظر في طلبات منح الاجازات واستحصل الموافقات القانونية للاحزاب والتنظيمات السياسية ولجنة اخرى تتولى متابعة المصادقية في تطبيق منهاج تلك

الاحزاب على الاقل في المرحلة الراهنة التي نحن بصدها، ما دنا في بداية طريقنا الى الديمقراطية الصحيحة والحرية السليمة لبلوغ النضوج والادراك الكامل لهما في الادعاء والتنفيذ . اما بصدد عدم جواز او منع القضاء والادعاء العام وافراد القوات المسلحة من الانتماء الى الاحزاب السياسية فان الضرورة تقتضي اضافة الى اولئك لاعاد شبح الاحزاب السياسية عن مؤسسات التربية والتعليم نهائيا وخصوصا الكوادر العاملة فيها ، ناهيك

عن ابعادها عن الطلاب الذين طالما اثرت على سلوكهم النفسي والتربوي الاجتماعي والضعاف والكره بينهم خلال وبعد الانتخابات الطلابية لاتحاداتها ، اما اجهزة الاعلام وتحديد المرئية التي تدخل البيوت بدون استئذان فان استقلاليتها امر لا بد منها ، هذا لا يمنع امتلاك نفس الاحزاب السياسية قنوات مرئية بعد استحصال الموافقات الاصولية من الجهات القانونية ذات العلاقة (المركز) ما دامت تعتمد على نفسها في تمويلها وادامتها وكذا الحال بالنسبة الى ابنية المقدرات ومراكز نشاطاتها السياسية والثقافية والاعلامية ، وهنا يجب ان لا تعتمد تلك الاحزاب السياسية في ماليتها على خزينة الدولة وهي تمتلك حق جمع الاشتراكات الشهرية من اعضائها ومنتسبيها .

المهم في النتيجة ان لا تتحول تلك الاحزاب السياسية الى اجهزة امنية مخابراتية لها اليد الطولى في نشر ثقافة الخوف من المصير عبر التقارير والمراقبة السرية لاعضائها على الاخرين ، وفي كل الاحوال فان الجهة المانحة للموافقة يجب ان تضع نصب عينها التجربة القاسية للحزب

نور الدين موصولو

للصبر حدود" في هولندا

لي صديق قديم منذ ايام الدراسة في مدينة أزمير التركية (في السبعينات)، يقم حاليا في لاهاي بهولندا، يتحدث معي أحيانا بالهاتف، حيث نتبادل الهموم في الوضع العراقي البائس.

أخبرني في آخر حديث له، أن إحدى المنظمات الكردية بلاهاي نظمت اجتماعا بمناسبة ذكرى (الأنفال) شارك فيه كمتحدث أحد مسؤولي حزب الاتحاد الوطني الكردستاني.

بدأ الضيف حديثه بإسهاب عن الظلم الذي لحق بالشعب الكردي على يد طاغية العراق البائد، وتحدث بإسهاب أيضا عن مجزرة حلبجة.

إلى هنا وكل شيء طبيعي واعتيادي فلا غرابة أن يسقط أي شخص الأضواء على ما أرتكب بحق شعبه من انتهاكات..

لكن ما حدث فيما بعد (كما يقول الصديق) غريب حقا. فقد بدأ المسؤول الكردي في منتصف حديثه وبدون أي مناسبة بالهجوم على التركمان.. رغم عدم تعلق موضوع الاجتماع بهم من قريب أو بعيد.. حيث راح يعيد على أسماع جمهور الحاضرين الاسطوانات المشروخة لياها عن عمالتهم وطور انيتهم.. الخ.

يقول محدثي، لقد انتظرت إلى أن أنهى مسؤول الاتحاد الوطني الكردستاني حديثه.

وعند فتح باب النقاش، رفع صديقي يده طلبا المداخلة والتعليق. وأعطى المجال له، وكان أول المداخلين.

قال (كما أخبرني) مخاطبا المسؤول: ان العراق في الوقت الذي ينظر منكم مبادرة وطنية في إطفاء الحرائق المشتعلة في الوطن، تفضلون بدلا من ذلك على تكرار ما جرى في حلبجة والأنفال اللتين هما من إنجازات العهد البائد الذي ولى إلى غير رجعة... إلا ان قيامكم بحشر التركمان والتهمج عليهم في موضوع لا ناقة لهم فيه ولا جمل، والتهمج عليه وإطلاق صفة العمالة والطورانية عليهم بمناسبة وبدون مناسبة يتنافى مع كافة معايير الإنصاف والعدل، وهو أمر يجب أن يتخلى عنه الاخوة الاكراد نهائيا.

ويواصل صديقي القديم مداخلته: ان التركمان كما نعلم جميعا لم يسيئوا إلى العراق والعراقيين قط طوال تاريخهم.. ولم يعضوا أيديهم في يد الجلاد صدام في يوم ما، ولم يستدعوا قوات أجنبية لدخول شمال العراق لسنوات لحل خلافاتهم أو لحمايتهم، ولم يقدموا آيات الخضوع والولاء المطلق للاحتلال.. دعوا التركمان وشأنهم واحترموا خياراتهم. ويجب ان لا يكون تخوين التركمان وتهميشهم بمناسبة وبدون مناسبة مهمة من مهمات الحركات الكردية.. وكأنهم سبب كل ما حل بالشعب الكردي من مأس.. قليلا من الإنصاف والاحترام لخيارات التركمان السياسية!

ساد صمت مطبق على القاعة التي كان فيها أكثر من مائة شخص، وفي مقدمتهم المسؤول الذي هاجم التركمان وكان على رؤوسهم الطير، كما يقال. معلومة إضافية عن صديقي القديم الذي نقلت بأمانة ما قاله لي: صديقي هذا قضى عشر سنوات من عمره مع البيشمركة في الجبال دفاعا عن القضية الكردية!

نصرت مردان

تتمة.. الاخضر الابراهيمي يلتقي مع رئيس رابطة عشائر

3- انشاء مجلس المحافظة في اربيل اسوة بالمحافظات العراقية واتاحة الفرصة امام التركمان في حق التمثيل وبنسبة تليق بهم على اعتبارهم ثاني قومية فيها .

4- اشراك جميع العراقيين بدون استثناء في ادارة العراق ونبذ طريقة منح الامتيازات لفئة دون اخرى او التعامل بالتفاضل بين مكونات العنصرية العراقية .

5- اجراء انتخابات حرة ديمقراطية نزيهة تخلو من ممارسات الضغوط والاساليب القسرية وبإشراف دولي .

وفي ختام اللقاء الذي حضرته السيدة صونكول ابدى السيد الابراهيمي اعجابيه البالغ بأسلوب الحوار الحضاري في طروحات المجتمعين معه وشكرهم على استيبارن وايضاح نقاط مهمة لسيدته تسهيلا لمهمته ، واكد انه التقى و يلتقي مع اطراف وجهات عراقية عديدة يستمع اليهم ويطلع على آرائهم ووجهات نظرهم ، كل ذلك في سبيل الوصول الى اعادة العراق الى حالته الطبيعية حيث السيادة والاستقرار والحياة الحرة الكريمة التي ينشدها كل عراقي.

تتمة.. استعانة قوات التحالف بعسكريين من نظام صدام تثير

مقترحاته النهائية. نريد أن نتعاون حتى تصل العملية إلى نهاية مظفرة».

وكان الإبراهيمي وفوزي قد تقادبا تحديد أية أسماء يمكن أن تكون مرشحة لواحدة من المواقع القيادية في الحكومة العراقية المراقبة. ويقال إن الإبراهيمي قد ذكر مطلع هذا الشهر، اسم الدكتور مهدي الحافظ، وزير التخطيط العراقي الحالي، باعتباره مرشحا محتملا لرئاسة الوزارة. ولكن فوزي قال إن الإبراهيمي نفى هذه الأنباء نفيًا كاملاً.

ابو غريب غيت هل ستكون السبب في حرمان بوش من كرسي الرئاسة...؟

غريبة مثلا هل يتمكن احد من الدخول لاخذ الف صورة عارية للسجناء العراقيين، فلا يمكن ان يستطيع احد التسلل والتصوير بل المشاركة فعلا في هذا التعذيب اللانساني ومن المستحيل ان تنشر هذه الصور بدون اذن من الاجهزة الخاصة داخل الادارة الامريكية وقد اضطر العديد من المسؤولين الامريكان والانتكيز الى الاعتذار عن هذا العمل ، الا ان الرئيس بوش اثنى على وزير دفاعه واعلن تضامنه معه وهذا الامر لا يفسره الا امر واحد وهو ان الرئيس بوش يراهن على الاشخاص الذين بيدهم خيوط اللعبة الرئاسية وان رامسفيلد يمثل هؤلاء الى جانب فريق الامن القومي.

نزار اوجي

مسؤول مكتب اعلام الجبهة في اربيل يستقبل وفدا من الفضائية العراقية

ات :: بتاريخ 2004/5/25 استقبل السيد سامي الخطاط مسؤول مكتب اعلام الجبهة التركمانية العراقية في اربيل ، وفدا قناة العراقية وفي لقاء مع السيد الخطاط القي الضوء على اخر المستجدات السياسية على الساحة العراقية والتركمانية والدور المرتقب للتركمان في الحكومة العراقية المؤقتة التي من المزمع ان تتسلم السلطة في 30 حزيران المقبل كما اشار مسؤول مكتب الاعلام الى الحقيقة التاريخية والثابتة كون التركمان القومية الرئيسية الثالثة بعد العرب والاكرد حيث يمثلون الاغلبية في مدن كركوك وطوز وتلعفر وغيرها.

قضى الأسابيع الأولى في الاستماع إلى الناس دون أن يقدم أية اقتراحات أو أسماء. ولكنه عندما اقترب الموعد النهائي صار يقترح أسماء محددة. ويقول هؤلاء إن طريقة عمل الإبراهيمي لا تخلو من المسامحة الدرامية. وقالوا إن المطالب التي تقدمها هذه المجموعة أو تلك يمكن تعويضها بعروض أخرى لها جاذبيتها أيضا. وقال مسؤول كردي يوم الأحد الماضي: «نحن لن نكون معرقلين مطلقا عندما يصل الإبراهيمي إلى

الإبراهيمي أن مبعوث الأمم المتحدة يعقد اجتماعات مكوكية مع كل الأطراف والدوائر العراقية، بما في ذلك الكثير من الأحزاب السياسية التي يصل عددها إلى 400 حزب سياسي أعلنت وجودها بعد سقوط صدام حسين. وقال الناطق أحمد فوزي: «ما تزال الاتصالات جارية بين الفصائل والأحزاب، ولم تتمكن من الوصول إلى نتيجة حتى الآن». ويقول العارفون بمنهج عمل الإبراهيمي إنه عندما كان يشرف على تشكيل الحكومة الأفغانية قبل سنتين،

ونائبه، وهذه مناصب تعتبر تشريفية، وأربع وزارات هي الدفاع والخارجية والمالية والنفط. وقال المسؤول في إدارة بوش الذي سبق ذكره: « شرع الإبراهيمي في تضيق فرص الاختيار» وذلك باستبعاد بعض الأسماء على ما يبدو. ولكنه لا يواجه فقط في ثلاثة أو أربعة مناصب، بل لديه بنية ضخمة ليحدد معالمها. والمشكلة التي عليه أن يتفادها هي ألا يسمح لهذه المناورات السياسية أن تؤثر على فعالية الحكومة المختارة». ووضح الناطق باسم

وقال بعض الذين تربطهم صلات بالمسؤولين العراقيين ان بلاكوبيل يسعى لضمان موقع أساسي لعدنان الباجه جي، وزير الخارجية العراقي الاسبق الذي تفضله الولايات المتحدة. ولكن مؤيدي الباجه جي يقولون ان خصومه من الشيعة والاكرد يحاولون تخطيه وتهميشه. ويقول مسؤولون اميركيون وعراقيون ان المناصب الثمانية التي يتصارع عليها العراقيون هي رئاسة الوزارة التي تعتبر أهم الوظائف، ومنصب رئيس الدولة

تتمة.. مشروع القرار الدولي الجديد حول العراق

ومن بين الخطوات التي يقترحها المشروع عقد مؤتمر وطني عراقي وإجراء انتخابات عامة إما في نهاية كانون الأول من العام الحالي أو في نهاية كانون الثاني من العام المقبل لانتخاب الجمعية الوطنية التي ستقوم باقتراح دستور دائم. ويطلب المشروع من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان تنفيذ المهام الموكلة له من خلال تعيين ممثل خاص. وقد حدد مهمة الممثل الخاص بالمساعدة على عقد المؤتمر الوطني خلال هذه السنة لاختيار مجلس استشاري. ويقوم الممثل الخاص بتقديم المشورة والدعم للحكومة المؤقتة وللجمعية الوطنية الانتقالية في إجراء انتخابات عامة. ويقوم الممثل الخاص بتشجيع الحوار الوطني من أجل الوصول إلى إجماع لصياغة الدستور الدائم. ومن مهام الممثل الخاص التي حددها مشروع القرار القيام بتقديم المشورة للحكومة العراقية المؤقتة لتقديم وتطوير خدمات مدنية واجتماعية فعالة. ومن المهام الأخرى المساهمة في التنسيق في مجال إعادة الإعمار والتنمية والمساعدات الإنسانية. وكذلك القيام بتعزيز حماية حقوق الإنسان والمصالحة الوطنية والإصلاح القضائي والقانوني لتعزيز دور القانون في العراق. ويصم مشروع القرار على إنشاء قوة متعددة الجنسيات تتمتع بصلاحيات وسلطات باتخاذ ما هو ضروري من الإجراءات للمساهمة في نشر الأمن والاستقرار في العراق لمنع الإرهاب. ومن بين المهام التي ستقوم بها القوة المتعددة الجنسيات تقديم الحماية للأمن المتحدة من أجل تنفيذ المهمة الموكلة لها في مساعدة الشعب العراقي. ومن مهام القوة المتعددة الجنسيات المساعدة على تعزيز قدرات القوات الأمنية العراقية ومؤسساتها من خلال برامج تشجيع الانخراط فيها والتدريب وتجهيزها بالمعدات. وتقوم القوة بتقديم النصح ومراقبة تعزيز القوات العسكرية العراقية لتلعب دورا كبيرا في خلق الشروط اللازمة لأمن واستقرار في العراق. ويرحب المشروع في هذا الخصوص بأي ترتيبات للشراكة بين القوة المتعددة الجنسيات والحكومة العراقية ذات السيادة. ودعا مشروع القرار جميع الدول الأعضاء في المنظمة الدولية والمنظمات الإقليمية والأمنية إلى المساهمة في مساعدة القوة ومن بينها المساهمة بقوات عسكرية لمساعدة حجة الشعب العراقي إلى الأمن والاستقرار.

وينقل مشروع القرار المسؤولية عن برنامج «النفط مقابل الغذاء» والعقود المرتبطة إلى الحكومة المؤقتة فيما بقي على صندوق التنمية في العراق ويمنح الحكومة المؤقتة سلطة التصرف بموارده. ويطلب المشروع من انان أن يقدم تقارير دورية مرة كل أربعة أشهر إلى مجلس الأمن عن تنفيذ عناصر القرار.



من المعروف للمختصين ان لعبة كشف التعذيب هي احدى الخطط السياسية التي تدخل في الحرب النفسية وليس هناك من داع للقول ان من اخذ هذه الصور لم يجد صعوبة في اختراق الشبكة الامنية وكان يدري في أي يوم سيعلن عن هذه الصور الحقيقية لا يحتاج الى جهد كبير لبنيانها الا ان الموضوع الذي يحتاج جهدا عظيما هو في الاسقاطات والارهاصات المختلفة لهذا الحادث واقصد هنا المضاعفات الخارجة عن السيطرة وهل ستصبح ابو غريب غيت حلقة اخرى في سلسلة الفضائح الذي تعرض لها رؤساء الولايات المتحدة السابقين مثل قضية الصواريخ الروسية في كوبا وقضية فينتام وقبلها هيروشيما وقضية وترغيت التي اطاحت بالرئيس نيكسون وفضيحة ايران غيت

مشروع الإبراهيمي.. عراق ديمقراطي بعقل عربي وعباءة إسلامية

غسان الإمام *

التركماني ومصادقية الديمقراطية في العراق

أوميد كوبرولو *

رغم كافة ممارساته الوحشية وأساليبه غير الإنسانية وخطته الإجرامية عند حكمه في العراق، لم يتمكن صدام حسين من القضاء على الوجود التركماني، لأن التركماني ليسوا بعائلة نزلوا في أحد فنادق بغداد ويجب عليهم الرحيل بعد فترة معينة. فالتركماني هم قومية ثالثة في العراق ويزيد عددهم على ثلاثة ملايين. وسيثبت ذلك الإحصاء السكاني المقرر عقده في اليوم الثاني عشر من تشرين الأول من هذا العام. وكان للتركماني في العراق دوما صفحات بيضاء مشرقة خالية من الشوائب. إذ أنهم خدموا العراق وداغوا عنه في كافة الفترات. وكان لهم مواقف مشرفة في الحروب والمعارك التي قدموا فيها مئات الألوف من التضحيات ليخلط دمهم الطاهر بدم العراقيين جميعا، فالنظام الصدامي وبتفذيده خططه الشوفينية الحاقدة أمش وجود التركماني في العراق. حيث قتل البعثيون المجرمون الآلاف من المثقفين التركماني في المعتقلات الصدامية ومن خلال مجازرهم الدموية الرهيبة في كركوك وتلعفر والتون كوبرو وطوز خورماتو وتازة خورماتو وغيرها من المدن والقصبات التركمانية. وقاموا أيضا بهدم عشرات القصبات ومئات القرى التركمانية وتشريد أهاليها كاملة والسيطرة على أراضيهم كما حصل في تركلان وياجي وبشير وكومبتر ومنطقة تسعين القديمة من أكبر أحياء مدينة كركوك. وبعد انهيار النظام العفقي المقبور فرح التركماني كسائر شرائح المجتمع بالسقوط العظيم الذي طال انتظاره، فرحوا لأنهم أصبحوا على يقين تام بأن شمس الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية قد بزغت في العراق. فلا تهميش لدورهم بعد أن ولي صدام وأعوانه إلى جهنم وبنس المصير. ولكننا لم نتوقع أبدا بأن الحكم في العراق سيتولاه أشباه صدام وعملانه الودودين وفي النهاية هم عملاء للامريكان واسرائيل، المستعمرون الجدد في العالم. فباسم الديمقراطية استمر التهميش والتجهيل بحقنا الشرعي ونسبة وجودنا السكاني. فبدأ التهميش أولا من خلال تشكيل مجلس الحكم الانتقالي المؤقت حيث لم يمثل التركماني إلا بعضو واحد ليس له أي دور يذكر في الساحة السياسية التركمانية. وتركت الجبهة التركمانية العراقية الممثل الوحيد عن التركماني في العراق، والتي ينضوي تحت عدد من الأحزاب والحركات التركمانية. وبعد ذلك تم تشكيل مجلس الوزراء ولم يعط التركماني سوى وزارة كارتونية ليس لها سوى اسمها. وأيضا أهملت الجبهة التركمانية العراقية. وشكلوا وكلاء للوزراء وسفراء للعراق في الخارج وبدون تمثيل تركماني. وأصدر المجلس الانتقالي قانون إدارة الدولة العراقية المؤقت وفيه أيضا لم يعترف بالتركماني كقومية ثالثة في العراق. وفي كل مرة يجيب قادة التحالف الذين يديرون أمور البلاد بأن هذه الإجراءات مؤقتة وستتأهلون كافة حقوقكم عندما يجري الانتخابات العامة في البلاد. وهكذا اغتصبت حقوقنا الإدارية في المحافظات ذات الغالبية التركمانية ومجالسها البلدية. فلو لم يكن كل هذا تهميش وتجهيل للتركماني في العراق فما هو إلا بسبب عدم ولاء التركماني وخضوعهم للامريكان والتعامل معهم ضد مصالح الوطن.

وإلى جانب حقوقنا الإدارية، فإن قوات التحالف ومجلس الحكم أهملوا الأمن والاستقرار في مناطق تواجد التركماني في العراق. مما أدى إلى تمكن الأكراد الذين جاءوا من خارج المنطقة بغية إظهار المناطق التركمانية بأنها كردية من زعزعة الأمن وعدم الاستقرار. فأين مصادقية الديمقراطية والحرية التي وعدنا بها الأمريكان والإنكليزي الذين احتلوا بسببها العراق؟ وأين مصادقية الديمقراطية التي ناضلت من أجلها المعارضة العراقية. وأين منظمات حقوق الإنسان الدولية في كل مكان؟ وإلى متى سيسكنون كالثيطان الأخرس عن الحق التركماني؟ وإلى متى تشكي عن أطفالنا ونسائنا الأبرياء الذين قتلوا في المظاهرات السلمية نتيجة فتح النار عليهم من قبل الغوغائيين؟ ومن من نطلب حقنا في الحكم على المجرمين الذين يغتالون البسمة في عيون الصغار، ويغتالون كل شي جميل في شوارع وأزقة بلادنا؟ وإلى متى سنواجه حملات التعريب والتكريد ونشرد من موطننا بسبب عدم تنفيذ أوامر رعاة البقر والأغنام؟ و إلى متى يبقى الخوريات التركماني حزينا و عيون رباعياته تقيض دما على منظميها؟ ومن يحاسب المجرمين الأشرار على أفعالهم الإجرامية الشنيعة؟ ووفق أية مادة ومن أي قانون سيكون حسابهم؟ أين مصادقية المنظمات التي تأسست من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان؟ ومتى سيستجاب لصراخنا ونال حقوقنا؟ وإلى متى سينزف جرحي دما، ويبقى دماء شهدائنا الأبرار على الأرض لا تجف، دون أن ينال القتلى الملعونين جزاءهم العادل؟

* رئيس تحرير مجلة توركنم شاني التركمانية

وهكذا، بدأ تعميم هذه التجربة باعتماد قيادات أمنية وعسكرية مشابهة في الجيش العراقي الجديد وأجهزة الشرطة والأمن. وسجلت العناصر النظيفه (المستعارة) من النظام السابق نجاحا في مهامها الأمنية الصعبة. وتبدي دول عربية وأوروبية (ألمانيا مثلا) اهتماما بتدريبها وتأهيلها. لا شك أن إخضاع هذه القيادات الأمنية والعسكرية للسلطة المدنية في وزارتي الدفاع والداخلية كفيلا بضبطها، وهو أفضل من الاستعانة بالضباط المتقاعد الكبار من نجوم الحرب مع إيران، كما اقترح مسؤولون عرب على الأميركيين. فهؤلاء وهم البقية الباقية التي نجت من (استئصال) صدام لهم، يتمتعون بشعبية لا بأس بها لدى العراقيين، والاستعانة بهم في مناصب أمنية وعسكرية عليا، فقد تسول لهم التخطيط لتضخيم صلاحياتهم، وصولا إلى فرض مركز قوة لهم على النظام الجديد، منتهزين الفوضى السياسية والأمنية التي يعيشها العراق.

عراق ديمقراطي بعقل عربي على رأسه يؤكد هويته وانتمائه لأمتة بلا شوفينية قومية متعصبة، وبعباءة إسلامية خفيفة الظل واللون تلف جسمه ونظامه، عراق كهذا يمكن أن يلقي قبولا واسعا لدى السنة الذين أثبتوا في معارك المثلث السني أن لا عراق جديدا ومستقرا، من دون دور فاعل ومشارك لهم فيه. وعراق كهذا مقبول لدى الأكراد الراضين

تسعين شخص وقور في وجهه سمة النبيل والوجهة ومعه شخص آخر في سيارته الشخصية عرفه أهل تسعين انه المواطن التركماني الزعيم عبدالله وتحديث مع الحاضرين عن الأوضاع في كركوك وقال ابغي الوصول الى بغداد عن طريق أمن ومواجهة الزعيم عبد الكريم قاسم كي يوقف هذه المجزرة الرهيبة والا سيقتضى على التركماني، سعد معه اثنان من شباب تسعين الى السيارة كادلاء. وبعد مغادرتهم بنصف ساعة تقريبا حضرت الى تسعين مفرزة عسكرية بسيارة جيب أمرهم ضابط برتبة نقيب بدأ باستجواب الحاضرين ولكن بطريقة خبيثة قال: هل مر من هنا شخص ات من كركوك وهو في سيارة كذا وكذا؟ كان الجواب بالنفي انه فوضوي. عند ذلك تأزم الموقف واجابه الحاضرون بحدة وغضب: - انتم فوضويون عد من حيث اتيت والا لنا قوة كافية لردعك. فرأى صلابة اهل تسعين امامه والشرر يتطاير من أعينهم، أثر السلامة وانسحب هو وزمرته من الساحة واما عن الشهيد السزيم عبدالله عبدالرحمن فكان له ما

عراق ديمقراطي بعقل عربي وعباءة إسلامية

عراق ديمقراطي بعقل عربي وعباءة إسلامية

عراق ديمقراطي بعقل عربي وعباءة إسلامية

عراق ديمقراطي بعقل عربي وعباءة إسلامية

من محطات الذاكرة وثلاثة شهداء تركماني



رشاد دميرجي



الشهيد آيدن مصطفى



الشهيد عبدالله عبدالرحمن

الشهيد رضا دميرجي

الشهيد آيدن مصطفى

الشهيد عبدالله عبدالرحمن

اذاعة توركمنا ايلي تطفئ شمعها الحادية عشرة

حيث تفضل قائلا:

بداية اهني شعبنا وقيادته بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا ان تاسيس اذاعتنا الحبيبة كان حدثا مهما وقوميا لانه تم في ظروف صعبة فلم تكن الاحوال كما هي الان بل كانت الضغوط كثيرة والاعداء متربصون بنا من كل جانب لذا فانه كان حدثا مهما ونفتخر ونعتز به دوما كما ان هذا الحدث كان بداية اذاعة اخرى في عموم المناطق التركمانية ومنها



يوم امس اطفأت اذاعتنا شمعها الحادية عشرة وبهذه المناسبة العزيزة اجري مندوبنا لقاء مع السيد سفين كوره جى مدير الاذاعة

السليمانية كفري كركوك تلغفر الموصل وخلال الايام القادمة ان شاء الله سيتم افتتاح محطات اذاعية اخرى في مدن وقصبات اخرى. **ثم اضاف السيد كوره جى:-**

انني احبي كل الذين ساهموا في بناء هذا الصرح الاذاعي من السياسيين الكوادر الاذاعية والفنيين كما احبي ابناء شعبنا التركماني الذين كانوا وما زالوا يشدون من ازرننا ويعبرون عن حبههم لاذاعتهم وهذا هو سر نجاحنا .

وتهنئة خاصة للكوادر القليلة الذين يعملون معنا الان في هذه الظروف وهم الفنان صفا جان والفني رؤوف كوره جى والفني محمد هيواس وولدان كولدان ووجدان جاوشلى وصونكول قلغالي وريناس جلبسي فانهم متكاتفون ومتعاونون في تمشية كافة الامور الاذاعية والفنية وهم يبذلون كافة جهودهم واوقاتهم في خدمة شعبهم دون كلل. ان اذاعتنا ومنذ تاسيسها دأبت على تلبية رغبات

جميع شرائح المجتمع وبمختلف المستويات والاعمار وكانت دوما سبابة في زرع المحبة ونشر الوعي الوطني والقومي بما يتفق ويليق بترائنا وفلكلورنا الثر.

واستطرد السيد كوره جى قائلا:- كان من المفروض ان يتم اجراء مراسيم احتفالية بهيجة بهذه المناسبة القومية الكبيرة لكن الوضع الحالي والمستجدات السياسية حال دون تحقيق ذلك ولكن احب ان انوه بان ابناء شعبنا وخاصة مستمعينا في اربيل

الحبيبة ساهموا في احياء هذه المناسبة مثلما هو دأبهم بارسالهم برفيات تهنئة وباقات ورود بالمناسبة ونحن بدورنا نكرر شكرنا وتقديرنا لهم ونعاهدكم على ان نكون في خدمتهم دوما لانهم كانوا سباقين في خدمة مسيرة شعبهم وتحقيق امانيه وتطلعاته بكل ابناء وشموخ. **وانهى كوره جى اللقاء قائلا:-** واخيرا لا يفوتني ان اهني شعبنا بمناسبة بدأ بث فضائية توركمنا ايلي والتي تتيح للتركمان اينما كانوا فرصة مشاهدة قناة تركمانية كما اهني الكوادر العاملة فيها متمنيا لهم النجاح في تأدية مهامهم القومية والوطنية.

اذاعة توركمنا ايلي في ذكرها الحادية عشرة

ايهان اربيللي

يلعب الاعلام دورا حيويا ومؤثرا في ترسيخ الحضارة ونقل التاريخ والحفاظ على التراث الفكري للمجتمعات وذلك لصلته المباشرة بحياة الشعوب اليومية وقربها من الواقع لذلك نرى معظم تلك المجتمعات والمتقدمة منها تعطي أولوية وأفضلية للدراسات الاعلامية وذلك لقدرته على التغيير وايصال ما قدمته الاجيال السابقة للاجيال القادمة ، لان ذلك المطهر من مظاهر التقدم ودليل على ان الديمقراطية راسخة في ذلك المجتمع لان الاعلام يدل على قدرة الشعب في التعبير عن رأيه وخلقاته وكل ما يشعر به ، اذ يمكننا تعريف الاعلام بكونه مرآة الشعب وصورة حاضره وماضيه الحقيقية والجسر الذي يربطه بباقي المجتمعات والوسيلة لظهور تراثه والتعريف بقضيته ونضاله الطويل.

وهكذا فان عصرنا الحالي يعطي الاهمية لهذه الوسيلة الحية في التعبير لانه اصبح اللغة المتداولة بين الشعوب وسمة من سمات التطور والتقدم. ونحن كشعب عراقي وتركماني عاش في العراق لسنين واحقاب وسطر الكثير من الملاحم فقد اعطى اهتماما منقطع النظير للاعلام وايقن قدرته على نقل التاريخ الثر والنضال الطويل فقد كانت هناك صحف عديدة تصدر لنقل تاريخ التركمان الى اجيالنا وبعد انتفاضة 1991 فقد استطاع الشعب التركماني انذاك افتتاح اذاعة توركمنا ايلي وبالذات وفي سنة 1993 تم افتتاح الاذاعة بتاريخ 25 ايار من تلك السنة برغم الامكانيات المتواضعة انذاك وقلة الخبرة الا اننا تمكننا من ايصال صوتنا وتاريخنا الى الشعب العراق واليوم وبعد ان تأسست الجبهة التركمانية اعطى ثماره اليوم .

فكان نجاح هذه الاذاعة احد النجاحات التي تحققت في فترة قصيرة وهذا دليل ايمان الجبهة بضرورة اعطاء الاهمية للاعلام بكونه سبيل ايصال القضية الى جميع الاصعدة فاليوم تطفئ اذاعتنا شمعها الحادية عشرة وهي تمضي قدما في تعريف شعبنا بقضيته وتاريخه وفلكلوره الثر فقد كانت منبرا من منابر الثقافة والحضارة والقدر على العمل الدؤوب وصولا الى الاهداف المشروعة .

واليوم وبعد ان تنفس العراقيون الصعداء بعد ان عانوا الكثير من التسلط والظلم فانه يأمل ان يصل صوته الى ابعد الميادين وشتى الاصعدة شأنه كل الشعوب الحرة فالشعب التركماني له القدرة في ان يأخذ دوره الفاعل في العراق الجديد وهو جدير بذلك وهو مؤمن بضرورة ترسيخ الديمقراطية بالعراق بحيث يلعب الاعلام دوره الحقيقي وان يكون مرآة الجيل الحاضر وصورة تاريخه العريق.

نعي

ينعى مجلس التركمان فقيده المهندس جمال خضر ده ميرجى الذي وافته المنية اثر مرض عضال وستقام مراسيم الفاتحة في مسجد ملا حويش الكائن في شارع الجامعة ببغداد. ندعو الباري عزوجل ان يتغمده في واسع رحمته وان يلهم اهله ورفاقه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون.

مجلس التركمان في كركوك
2004/5/25

ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء اصحابها عدا الافتتاحية.

توركمنا ايلي

صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية
رئيس التحرير.. دلشاد ترزى
مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو

الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني

e-mail- erbil @ turkmencephesi.org

تأليف: الدكتور فاضل بيات

والاجراءات التي اتخذها للحيلولة دون المساس بهوية القدس العربية والإسلامية، وضاربا عرض الحائط بكل المغريات المادية التي عرضتها الصهيونية العالمية بمقابل الحصول على موطن قدم لليهود في هذه المدينة المقدسة، وما ترتب على ذلك من فقدانه عرش الدولة العثمانية.

لقد قدم الباحث الدكتور فاضل بيات مرجعا مهما للمكتبة العربية، ازاء تاريخ ممثلي بالليس، ضاعفت الثقافة الاستعمارية الفرنسية والبريطانية من تعقيد، والقاء الظلال عليه، في مناخات التهديد لورثة ما سمي بـ «الرجل المريض».

ان طبيعته الفضاءات التي يعتمد عليها هذا البحث القيم، تشكل خلاصة القيم المعرفية والبحثية التي تناولت تاريخ الدولة العثمانية، وحضورها المميز والفعال في البلاد العربية.

ولذا ينطوي الكتاب في هذا المعنى على قيمة استثنائية في كشف ركام هائل من الغموض والتضليل الذي ساهم به الفرنسيون والبريطانيون، ناهيك تسليطه الضوء عن الامتدادات الثقافية والفكرية للثقافة الاستعمارية اللاحقة في الدول العربية .

الدرس التاريخي. باعتبارها تضم معلومات إدارية واقتصادية وجغرافية واجتماعية وثقافية وفكرية، تتعلق بجوانب مختلفة من تاريخ العرب في فترة صدور هذه «السالنامات» ونظرا لأهمية هذا الحقل المنهجي منحه الباحث مزيدا من القراءة، والتحليل على مدى الفصلين الثامن والتاسع.

ليصل أخيرا الى بحثين في غاية الأهمية ويتعلقان بموضوع المناهج التربوية ومدارس الأقليات المسيحية واليهودية في العراق واثر هذه المناهج في تشكل حركات ثقافية سيكون لها آثارها اللاحقة على نشوء أحزاب وحركات سياسية معادية للنفوذ العثماني في خلال القرنين التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

أما المبحث الثاني عشر والأخير وهو بعنوان «السلطان عبدالحميد الثاني ودوره في الحفاظ على هوية القدس العربي الإسلامي»، فيتناول موضوعا من المواضيع التي لم يعط حقها في تاريخنا الحديث.

وهو يبحث في موقف السلطان العثماني من الاستيطان اليهودي في فلسطين بشكل عام، والقدس بشكل خاص، وتطورها وأهميتها في

دراسات في تاريخ العرب في العهد العثماني

البصرة ليوطدوا نفوذهم ويحولوا الى ابيالة عثمانية يديرها وال عثماني. في المبحثين الرابع والخامس يتطرق الباحث الى الأوضاع الاقتصادية والإدارية في الايالات العربية في القرن السادس عشر الميلادي وذلك من خلال قراءة لأفكار مؤرخ عثماني اتبع منهجا مغايرا للمنهج التقليدي في تاريخ الأحداث التاريخية وهو الوزير مصطفى نوري باشا، ثم ينتقل الى البحث في الأصول والمناشئ السوسيو-بيولوجية والطائفية للزعامات المحلية في بلاد الشام في إطار النظام الإداري العثماني (1516 - 1832).

في المبحث السادس يواصل الباحث عمله في شرق الأردن (1516 - 1740) محاولا الكشف عن جانب مغفل من تاريخ الأردن في الحقبة العائدة الى القرنين السابع عشر والثامن عشر والنصف الأول من القرن التاسع عشر.

في المبحث السابع، فإن المؤلف سينحو نحو التأصيل المنهجي في الدراسات التاريخية متسولا «السالنامات» العثمانية كمصدر لدراسة التاريخ المحلي «وهو عبارة عن دراسة في منشأ، «السالنامات» وأنواعها وتطورها وأهميتها في

الصوفية والعثمانية بعد ان برزت الأولى كقوى أصبح لها ثقلاها السياسي والديني والعسكري في المنطقة ولاسيما على الحدود الشرقية للدولة العثمانية. كان على السلطان سليم الأول لمواجهة شغفه في تحقيق ما اسماه بـ «الاتحاد الإسلامي» ان يذهب بعيدا في حملته ومن دون تأخير. وقد تمكن في حملته على بلاد الشام ومصر من القضاء على الدولة المملوكية، وإدخال كل الممتلكات المملوكية تحت النفوذ العثماني. غير ان هذه المسألة تختلف عما جرى في العراق.

اذ ان السلطان لم يقيم حملة عسكرية مباشرة الى العراق لضم اراضيه ضمن حدود الدولة العثمانية، بل انه احتاج الى ثلاث مراحل لكي يبسط نفوذه.

في عهده انضوت الأجزاء الشمالية الى الشمالية الغربية الى الدولة العثمانية، أما وسط العراق والأجزاء الشمالية الشرقية فقد دخلت تحت الحكم العثماني في عهد السلطان سليمان القانوني، والأجزاء الجنوبية بما فيها البصرة ولم يكن النفوذ العثماني فيها في بداية السيطرة العثمانية على بغداد إلا اسميا.

فاحتاج العثمانيون الى حملة عسكرية الى

العثمانية. حيث سيظهر لنا كيف صاغت القيادات العثمانية استراتيجياتها للامتداد والسيطرة على المقاطعات العربية، واحدة تلو الأخرى. لكن الباحث الذي واجه المؤرخين العثمانيين والأثراك المحدثين بالنقد والتحليل، يمضي إلى تناول الوجهة الإيديولوجية للحملة. إذ أن هؤلاء لم يوقروا لحظة إلا ووظفوها في إضفاء طابع الجهاد على العمليات العسكرية التي قام بها الجيش العثماني.

فالمؤرخ العثماني المشهور جودت، يؤكد على ان الدولة العثمانية كانت ترى أن مصلحتها تستوجب جمع القوى التي تشكل العناصر الأساسية لوحدة (الخلافة الإسلامية) في الشرق والغرب والهند والسند تحت قيادتها. ولهذا كان السلطان سليم الأول يسعى إلى جمع الطوائف الإسلامية في نقطة واحدة وتعزيز قوى المسلمين وشوكتهم ثم التوجه نحو الغرب والشمال.

ويرى الباحث التركي احمد كوندوز أن السلطان سليم الأول كان يعتبر الدولة الصوفية انقلا تحول دون تحقيق الاتحاد الإسلامي.

وهنا يمكن القول ان العلاقات تأزمت في ذلك الحيز بين الدولتين

الحكم العثماني في هذه المناطق، أي لغاية تأسيس ((البكركية - الولاية)) فيها. مع الأخذ بنظر الاعتبار دوافع السيطرة العثمانية. والمعروف أن تحويل بلاد الشام الى «ابالة» عثمانية اكتملت معالمها الأساسية بعد عودة سليم الأول من فتح مصر.

أي أن هذا الأمر امتد من بداية دخوله إلى بلاد الشام اثر معركة (مرج دابق) ولغاية عودته من مصر في طريقه إلى استانبول وتعيينه جانبردي الغزالي والياً على الولاية التي حملت اسم ولاية العرب (عرب ولايتي) والتي اشتملت على أراضي بلاد الشام باستثناء حلب التي تحولت هي الأخرى إلى ولاية مستقلة.

أما المبحث المتعلق بمصر فيتناول مسألة السيطرة العثمانية عليها بدءاً من دخول سليم الأول فيها بعد إنهاء سيطرته على بلاد الشام، ولغاية قضائه على آخر محاولة مملوكية من قبل طومان باي لاستعادة ما فقده المماليك واستقرار الحكم العثماني في مصر، وتعيين خاير باي أول وال عثماني على مصر.

في المباحث اللاحقة التي توزع الكتاب عليها يدخل الباحث في منطقة الاستهدافات الكبرى للحملة

الناشر: دار المدار الإسلامي - بيروت 2003

الصفحات: 488
صفحة من القطع الكبير يتضمن الكتاب مجموعة من الدراسات تتعلق بجوانب مختلفة من تاريخ العرب والبلاد العربية في حقبة مختلفة من العهد العثماني.

وقد استعان المؤلف في معظمها بالمصادر والوثائق العثمانية لتعريف الباحث والقارئ العربي بها وإطلاعها على ما يرد في هذه المصادر.

تاركا مقارنة ما يرد في هذه المصادر مع ما يرد في المصادر العربية إلى الباحثين العرب.

مع انه يعترف بأن الكثيرين سيقفون باللائمة عليه لإحجامه عن تقديم «وجبة جاهزة» غير منقوصة. لكنه يبرر ذلك بأن إجراء كهذا سيكون على حساب مشروعه الأساسي.

لقد جاءت المحاور الثلاثة الأولى الواردة، في هذا الكتاب على شكل أبحاث مستقلة.

مع أن منطقتا داخليا يجمع فيما بينها بشكل لا ينفصم عراه. وهي: «السيطرة العثمانية على العراق، السيطرة العثمانية على بلاد الشام، والسيطرة العثمانية على مصر». وقد نتبع الباحث الموضوع، من البداية وحتى إرساء قواعد

مندوبنا يتجول في أسواق كركوك



تجول مندوبنا السيد عوني سقا في مدينة كركوك

واجري لقاء مع عدد من ذوي المهن والإصناف في كركوك الحبيبة وكان لقاءه الاول مع السيد جليل رشيد محمد بالغجي بائع السمك حيث تحدث لمندوبنا قائلا :
انني المواطن التركماني جليل بالغجي من مواليد كركوك وعصري ناهز 60 عاما وعلمي بائع سمك وانا على اتصال دائم بالصيادين (اوجلر) الذين يزودوننا بالسمك ونعرضها في محلنا.
ولحم السمك من اللحوم الغنية بالفيتامينات وصحية

جدا ويوصي به الاطباء .
اما بخصوص السعر والرواج فقد قال :
رواج بيع السمك يتوقف على سعره فكلما كان مناسباً كان رواجه كبيراً واتذكر بأنني كنت ابيع 1 كغم من لحم السمك بـ 200 فلسا اما اليوم فسعره يصل الى خمسة الاف دينار تقريبا للأنواع التالية : بني- شبوط- جري- زبيدي- زهري- كطان.
وحول المناطق الصيد اضاف السيد جليل:-
ان مناطق صيد الاسماك في

العراق (دبس -التون كوبرو- دوكان- ديالي) وغيرها والسمك كما تعلمون ومثلما ذكرنا انواع مختلفة ويصل وزنه احيانا الى 100 كغم تقريبا والصيد يكون بأشكال متعددة منها بواسطة الشباك او السنارة او التججير لكن الأخيرة محظورة لأنها تؤدي الى هلاك عدد كبير منها، كما هناك طريقة اخرى وهي استخدام الكهراء في الصيد، وهنا لايد ان ننوه بأنه على الاخوة الصيادين عدم الصيد

في مواسم التكاثر لان ذلك يضر بالثروة المائية في وطننا الحبيب .
وانهى السيد جليل بالغجي اللقاء قائلا:
ان مهنة الصيد وبيع السمك مهنة معروفة وقديمة بل ومباركة ايضا وهي تعلم الانسان الصبر والقناعة والرضوخ للامر الواقع والتوكل على الله، واخييرا اشكر جريدتنا الغراء على هذا اللقاء واتنى لكم ولشعبنا الموقية والنجاح في وطننا العراق.